



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات  
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

دورة: 2021

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة: 02 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر الجزائري أبو القاسم سعد الله:

- 01- بلادي التي (تطلع الشمس فيها)
  - 02- بلادي التي تلتقي قبضتها
  - 03- بلادي الجزائر إذ (تجتليها)
  - 04- أضاءت بلادي طريق الخلاص
  - 05- وحطمت السدّ فانساح منه
  - 06- جداول نور وأنهار حبّ
  - 07- إذا هي ثارت على غاصبيها
  - 08- صواريخ تنفض نارا ونورا
  - 09- وكلّ الحصا شارة تتلظى
  - 10- وإن هي هشت إلى ناظريها
  - 11- رأيت الكرام الأولى جمّلوها
  - 12- وتلقاك منها الوجوه الحسان
- دماء تضيء الرّبيّ اليانعه  
على عنق الغاصب الجائعه  
ترى الخُلد في لوحة رائعه  
لمن يسأل اللّيل أن ينجلي  
على الأطلس الخالد المخمليّ  
تزفّ الصّباح إلى المقبل  
رأيت البطولة ملء الجباه  
فتردي حياة وتبني حياه  
هنا مصرع الغاصبين الطّغاه  
وشقّت على روحها الطّيّبه  
وأضفّوا عليها الحلى المسهبه  
وعبر الوجوه دُنّى مطربه

أبو القاسم سعد الله، ديوان النصر للجزائر، ط 3  
المؤسسة الوطنية للكتاب، ص 33-34-35.

شرح لغوي:

- تجتليها: تظهرها.      المخمليّ: المزهر.      تتلظى: تلتهب.  
هشت: إنشرح صدرها سرورا.      شقّت: رقّت.      المسهبه: الكثيرة.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) بِمَ تَعْنَى الشَّاعِرِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ؟ حَدِّدِ الْمَجَالَ الَّذِي رَكَّزَ عَلَيْهِ. وَمَا دَافِعُهُ إِلَى ذَلِكَ؟
- 2) الشَّاعِرُ مَلْتَزِمٌ بِقَضِيَّةِ وَطَنِهِ، بَيِّنْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ ثُمَّ عَرِّفِ الْإِلْتِزَامَ.
- 3) مَا النَّمَطُ الْغَالِبُ فِي النَّصِّ؟ حَدِّدِ مُؤَشِّرِينَ لَهُ مَعَ التَّمَثِيلِ.
- 4) حَدِّدِ النَّوعَ الشَّعْرِيَّ الَّذِي يَنْدَرِجُ تَحْتَهُ هَذَا النَّصُّ، عَلِّلْ.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) صَنِّفِ الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ ضَمْنَ حَقْلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَسَمِّهُمَا:  
(الشمس، صواريخ، أنهار، دماء، تتلظى، ثارت، الصباح، الربى).
- 2) كَرَّرَ الشَّاعِرُ لَفْظَةَ "بِلَادِي"، مَا دَلَالَةُ هَذَا التَّكَرَّارِ؟ وَمَا أَثَرُهُ فِي بِنَاءِ النَّصِّ؟
- 3) أَعْرَبْ مَا يَلِي:  
أ- إعراب مفردات:  
- "إذا" الواردة في صدر البيت السابع.  
- "نارا" الواردة في صدر البيت الثامن.  
ب- إعراب جمل:  
- (تطلع الشمس فيها) الواردة في صدر البيت الأول.  
- (تجتليها) الواردة في صدر البيت الثالث.
- 4) مَا نَوْعِ الصُّورَتَيْنِ الْبَيَانِيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ؟ اشرحهما وبيِّن وجه بلاغة كلٍّ منهما:  
- (تزف الصباح) الواردة في عجز البيت السادس.  
- (كل الحصا شارة تتلظى) الواردة في صدر البيت التاسع.



## الموضوع الثاني

النص:

قال الأديب المصري مصطفى لطفى المنفلوطي:

« لو عَرَفَ المحسودُ ما للحاسدِ عنده من يدٍ، وما أسدى إليه من نعمةٍ، لأنزله من نفسه منزلة الأوفياء المخلصين، ولوقفَ بين يديه تلك الوقفة التي يقفها الشاكرون بين أيدي المحسنين. لا يزالُ صاحبُ النعمة ضالاً عن نعمته لا يعرفُ لها شأنًا ولا يقيّمُ لها وزنًا، حتى يدلّه الحاسدُ عليها بنكرانها ويرشده إليها بتحقييرها والغضبِ منها، فهو الصديقُ في ثيابِ العدوِّ والمحسنُ في ثيابِ المسيءِ. أنا لا أعجبُ لشيءٍ عجبي لهذا الحاسدِ، ينقم على محسوده نعمَ الله عليه ويتمنى لو لم تبق له واحدةٌ منها، وهو لا يعلمُ أنه في هذه النعمة وفي تلك الأمانة قد أضافَ إلى محسوده نعمةً هي أفضلُ من كلِّ ما في يديه من النعمِ.

وجهُ الحاسدِ ميزانُ النعمة ومقياسُها، فإن أردتَ أن تزنَ نعمةً وافتكَّ فآرمَ بخيرها في فؤادِ الحاسدِ ثم خالسهُ نظرةً خفيفةً فحيث ترى الكآبة والهَمَّ فهناك جمالُ النعمة وسناؤها.

ليس بين النعم التي يُنعمُ بها الله على عباده نعمةً أصغرُ شأنًا وأهونُ خطرًا من نعمةٍ ليس لها حاسدٌ، فإن كنت تريدُ أن تصفو لك النعم فقف بها في سبيلِ الحاسدين وألقها في طريقِ الناقمين، فإن حاولوا تحقييرها وازدراءها فاعلم أنهم قد منحوك لقبَ المحسودِ، فليهنأ عيشك وليعدبُ موردك...

قد جعلَ الله لكلِّ ذنبٍ عقوبةً مستقلةً يتألمُ لها المذنبُ عند حلولِ أجلها، فالشاربُ (يتألم) عند حلولِ المرضِ، والمقامرُ يتألمُ يومَ نزولِ الفقرِ، والسارقُ يتألمُ يومَ دخولِ السجنِ، أمّا الحاسدُ فعقوبته حاضرةٌ دائمةٌ، لا تفارقه ساعةً واحدةً، إنه يتألمُ لمنظرِ النعمة كلما رآها، والنعمة موجودةٌ من الموجوداتِ الثابتة التي لا يُلْمُ بها إلا التثقلُ من مظهرٍ إلى مظهرٍ والتحوُّلُ من موقفٍ إلى موقفٍ، فهيهات أن يفنى ألمه أو ينقضي عذابه حتى تقرَّ عينه التي تبصرُ ويسكنَ قلبه الذي ينبضُ.

الحسدُ مرضٌ من الأمراضِ القلبية الفاتكة، ولكلِّ داءٍ دواءٌ، ودواءُ الحسدِ أن يسلكَ الحاسدُ سبيلَ المحسودِ ليبلغَ مبلغه من تلك النعمة التي يحسده عليها، ولا أحسبُ أنه ينفقُ من وقته ومجهوده في هذه السبيلِ أكثرَ ممّا ينفقُ من ذلك الغضبِ من شأنِ محسوده والنيلِ منه، فإن كان يحسده على المالِ فليُنظرْ أيَّ طريقٍ سلكَ إليه فيسلكه، وإن كان يحسده على العلمِ فليتعلمْ أو الأدبِ فليتأدبْ، فإن بلغَ من ذلك ما ربه فذاك، وإلا فحسبه أنه ملاً فراغَ حياته بشؤونِ لولاها (لقضاها بين الغيظِ الفاتك) والكمدِ القاتلِ».

مصطفى لطفى المنفلوطي، المجموعة الكاملة، ج 2

ط 1، 2000 م، منشورات دار ومكتبة الهلال. بيروت، ص 79 - 80.

شرح لغوي:

السناء: العلوّ والرّفعة. ازدياء: احتقار واستخفاف. الغضب: الانتقاص من الشأن.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) ما الذي يُسديه الحاسد للمحسود في نظر الكاتب؟ وضح ذلك.
- 2) ما الحلّ الذي يراه الكاتب مناسباً لعلاج هذا المرض الفتاك؟ أيد رأيك في ذلك مع التعليل.
- 3) إلى أيّ فنّ أدبيّ ينتمي النّصّ؟ عرّف هذا الفن واذكر أنواعه.
- 4) في النّصّ قيم متعدّدة، استخرج اثنتين منها وأشرحهما.

ثانياً- البناء اللغويّ: (08 نقاط)

- 1) استخرج من النّصّ أربعة ألفاظ تصبّ في حقل الأخلاق الذميمة.
- 2) وضح العلاقة التي تربط الفقرة الأخيرة بالفقرة الأولى.
- 3) أعرب ما يلي:  
أ- إعراب مفردات:  
- " لو" الواردة في بداية الفقرة الأولى.  
- "النّقمة" الواردة في قوله: «وهو لا يعلم أنّه في هذه النّقمة...»  
ب- إعراب جمل:  
- (يتألّم) الواردة في قوله: «فالشّارب يتألّم عند حلول المرض».  
- (لقضاها بين الغيظ الفاتك) الواردة في قوله: «لولاها لقضاها بين الغيظ الفاتك...».
- 4) استخرج:  
أ- من الفقرة الأولى محسّناً بديعياً وبين نوعه.  
ب- من الفقرة الأخيرة صورة بيانيّة وأشرحها وبين نوعها.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
03	01	<p>أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)</p> <p>1) - تغنى الشاعر في هذه القصيدة ببلاده الجزائر الثائرة.</p> <p>- المجال الذي ركز عليه الشاعر يتمثل في: قوة الثورة الجزائرية في مجابهة الغاصب المحتل، وما ترسمه هذه الثورة من بطولات.</p> <p>ملاحظة: (تقبل إجابة الممتحن إن أشار إلى جمال طبيعة الجزائر...).</p> <p>- دافعه إلى ذلك: حبه لوطنه واعتزازه به ووقوفه إلى جانبه في تحديه للمستعمر.</p>
	01	
	01	
03	01.5	<p>2) الشاعر ملتزم بقضية وطنه المحورية يومئذ، والمتمثلة في مصارعة المستعمر الغاصب لتطهير البلاد وتحرير العباد.</p> <p>- والنص يصور ذلك أحسن تصوير، إذ يقف الشاعر إلى جانب ثورة بلاده ويمجدها ويرى فيها سبيل الخلاص، فكانت ثورته نازًا ونورًا وسجلت وجودها على صفحات التاريخ بماء الذهب.</p> <p>- تعريف الالتزام: هو أن يسخر الأديب قلمه من أجل معالجة قضايا ومشكلات مجتمعه وأمته والمساهمة في اقتراح الحلول الناجعة ورسم سبل الرقي والتطور...</p>
	01.5	
03	01	<p>3) - النمط الغالب في النص هو النمط الوصفي، إذ نجد الشاعر يُصور موصوفه الجزائر في أبهى حلل البطولة في مجابهة المحتل.</p> <p>- مؤشرات مع التمثيل:</p> <p>♦ وجود حقل معجمي خاص بالموصوف "الجزائر" (بلادي، أضاءت، حطمت، ثارت، هشت،...).</p> <p>♦ كثرة النعوت: (تضيء الربي، الجائعة، المسهبة، الخالد، الطيبة،...).</p> <p>♦ توظيف الصور البيانية: الاستعارة (دماء تضيء، حطمت السد، تزف الصباح)، والمجاز العقلي (أضاءت بلادي...)، والتشبيه (كل الحسا شارة تتلظى...).</p> <p>ملاحظة: (يكتفي الممتحن بذكر مؤشرين ومثالين).</p>
	2×0.50	
	2×0.50	
03	01.5	<p>4) النوع الشعري: يندرج النص ضمن الشعر الوطني التحرري.</p> <p>- التعليل: لأن الشاعر يمجد ثورة بلاده (الجزائر) ويتغنى ببطولاتها ويضفي عليها أفضل الصفات وأنبأ النعوت...</p>
	01.5	

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
02	2×0.5 2×0.5	<p>ثانياً-البناء اللغوي: (08 نقاط)</p> <p>1) تصنيف المفردات ضمن حقلين مختلفين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• حقل الثورة أو البطولة: (صواريخ، دماء، تتلظى، ثارت).</li> <li>• حقل الطبيعة: (الشمس، أنهار، الصبح، الربي).</li> </ul>
02	01 01	<p>2) - كَرَّرَ الشَّاعِرُ لفظة "بلادي": للتأكيد على مدى تعلقه بالجزائر النَّاترة.</p> <p>- أثره في بناء النَّصِّ: تحقيق الاتساق المعجمي بين أبيات القصيدة.</p>
02	0.5 0.5 0.5 0.5	<p>3) الإعراب:</p> <p>أ- إعراب المفردات:</p> <p>- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان، متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، وهو مضاف.</p> <p>- نازراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.</p> <p>ب - إعراب الجمل:</p> <p>- (تطلع الشمس فيها): جملة صلة موصول لا محل لها من الإعراب.</p> <p>- (تجتليها): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.</p>
02	0.5 0.25 0.25 0.5 0.25 0.25	<p>4) الصورتان البيانيتان:</p> <p>- (تزف الصبح): شبه الشاعر الصبح بعروس تزف، حذف المشبه به (العروس)، وأبقى على لازمة من لوازمه الفعل (تزف) على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>- وجه بلاغتها: تشخيص الصبح لإبراز الفرحة بالنصر.</p> <p>- (كل الحسا شارة تتلظى): شبه الشاعر الحسا، بشارة تتلظى وحذف أداة التشبيه ووجه الشبه على سبيل التشبيه البليغ.</p> <p>- وجه بلاغتها: بيان مدى قوة الثورة بجعل المشبه والمشبه به وكأنهما شيء واحد.</p> <p><u>ملاحظة:</u> ( شرح الصورة: 0.50 - نوعها: 0.25 - وجه بلاغتها: 0.25).</p> <p>انتهت إجابة الموضوع الأول</p>

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموعة	مجزأة	
03	01.5	<p>أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)</p> <p>(1) - في هذا النصّ يُسجّل مصطفى لطفي المنفلوطي ما يُسديه الحاسد للمحسود من تنبيهٍ لنِعَمٍ كان ضالاً عنها، لا يُقيم لها وزناً ولا يعرف لها شأنًا.</p> <p>- بذلك التّنبية اعتبره الكاتبُ مُحسناً في ثياب المُسيء وصديقاً في ثياب العدوِّ لما له من فضل على المحسود.</p>
	01.5	
03	01.5	<p>(2) - الحلُّ الذي يُسجّله الكاتبُ في هذا النصّ يتمثّل في دواءٍ يصِفُهُ للمُصاب بداءِ الحسدِ، وهو سُلوْكُ مسلكِ المحسودِ عساهُ يبلُغُ مبلغَهُ من تلك النِّعمة، فإن لم يكن له ذلك فحسبُهُ أنّه ملاً فراغَ حياته بعملٍ جادٍ يسعى به إلى نيل مُبتغاهُ وذلك أفضلُ له من قضاء ذلك الفراغِ في الغيظِ والكَمَدِ.</p> <p>- إبداء الرّأي: وهذا الحلُّ مناسب من عالمٍ مُجرَّبٍ ومصلحٍ مُقتدرٍ وأديبٍ مُوجِّهٍ يُريدُ الخيرَ لمجتمعه بعلاجِ أمراضِهِ...</p> <p>ملاحظة: (للممتحن الحرّية في إبداء موقفه مع التعليل).</p>
	01.5	
03	01	<p>(3) - ينتمي النصّ إلى فنّ المقال، وهو مقال اجتماعيٌّ يُعالجُ فيه صاحِبُهُ ظاهرةً اجتماعيّةً تتمثّل في الحسدِ.</p> <p>- والمقالُ مقطوعة نثريةٌ ازدهرت في العصر الحديث بازدهار الصحافة، وهي متوسّطة الطّول تُعالجُ موضوعاً واحداً في الغالب وفق منهجيةٍ خاصّة... - أنواعه: يختلف نوع المقال باختلاف موضوعه، فمنه: الأدبيّ ومنه السياسيّ ومنه الاجتماعيّ ومنه الفلسفيّ ومنه التاريخيّ...</p>
	01	
	01	
03	2×01.5	<p>(4) القيم المستخرجة:</p> <p>- القيمة الاجتماعية: وتتمثّل في تناول ظاهرة الحسد...</p> <p>- القيمة الإصلاحية: وتتمثّل في اقتراح الدّواء لهذا الدّاء العُضال...</p> <p>- القيمة الفنّية: وتتمثّل في تناول الموضوع بأسلوب رصينٍ جذابٍ...</p> <p>ملاحظة: ( يكتفي الممتحن بذكر قيمتين و يشرحهما).</p>

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموعة	مجزأة	
01	4×0.25	ثانياً-البناء اللغوي: (08 نقاط) (1) من الألفاظ التي تصبّ في حقل الأخلاق الذميمة ما يلي: (نكران، تحقير، الغض، الحاسد، الحسد، المذنب، الشارب، السارق، المقامر...). ملاحظة: (يكتفي الممتحن باستخراج أربعة ألفاظ فقط).
02	01 01	(2) - العلاقة بين الفقرة الأخيرة والفقرة الأولى: - في الفقرة الأولى يُشيرُ الكاتبُ إلى انشغال الحاسد باحتقار صفة في المحسود أو نكرانها والغض من شأنها، وهو بذلك يُسدي خدمة للمحسود بتذكيره نعمةً كان ضالاً عنها غير آبه بها. وفي الفقرة الأخيرة يصف علاجاً لذلك المرض القلبيّ الفاتك بدعوة الحاسد إلى سلوك سبيل المحسود، عساه ينال بعضاً من نعمة كان يُنكرها، أو يشغل فراغ نفسه وحياته بسعي يشغله عن الغيظ والكمد الناتجين عن الحسد. وفي الفقرة الأولى توصيفٌ لعمل الحاسد، وفي الفقرة الأخيرة تقديمٌ بلسمٍ شافٍ يدفع به ذلك المرض عن نفسه، فالعلاقة بين الفقرتين علاقة ترابطٍ وانسجامٍ وتكاملٍ. ملاحظة: (تقبل الإجابة التي فيها الترابُ أو الترابُ والتكامل أو الانسجام والتكامل).
03	0.5 0.5 01 01	(3) الإعراب: أ-إعراب المفردات: - لو: حرف امتناع لامتناع متضمن معنى الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. - النقمة: بدل من اسم الإشارة (هذه) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. ب - إعراب الجمل: - (يتألم): جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (الشارب). - (لقضاها بين الغيظ الفاتك): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.
02	0.5 0.5 0.5 0.25 0.25	(4) استخراج: أ- المحسن البديعي: ( الصديق ≠ العدو ) أو ( المحسن ≠ المسيء ). - نوعه: طباق إيجاب. ب- الصورة البيانية: ♦ (الحسد مرض). - شرحها: شبه الكاتب الحسد بالمرض وحذف أداة التشبيه ووجه الشبه. - نوعها: تشبيه بليغ. أو ♦ (ينفق من وقته): ملاحظة: ( يُعتمدُ تنقيطُ الصورة الأولى ). - شرحها: شبه الكاتب الوقت بشيء مادي يُنفق منه وحذف المشبه به، ودلنا عليه بلفظة (ينفق) - نوعها: استعارة مكنية. ملاحظة: (يكتفي الممتحن باستخراج محسن واحد وصورة واحدة). انتهت إجابة الموضوع الثاني